القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5247 Wednesday 12 April 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة السابعة عشرة - العدد 5247 الاربعاء 12 نيسان (ابريل) 2006 - 13 ربيع الاول 1427 هـ

صحف مصرية

8 معارك عنيفة حول تصريحات مبارك

ادب

10 قصيدة النثر العربية: تشابه بالاسلوب والاستعارات

منوعات

يسرا: لا اقلد جنيفر لوبز 12

رأي

مجلس التعاون مطالب بوقف التطبيع مع اسرائيل 19

البيت الابيض اعتبر انها «تسير في الاتجاه الخطأ».. وروسيا لا تستبعد فرض عقوبات دولية عليها

ايران تتحدى واشنطن والامم المتحدة وتعلن دخولها النادي النووي

اكدت نجاحها في تخصيب اليورانيوم وشددت على استخدامه في اغراض سلمية فقط

طهران - من ستيفان سميث:

اعلنت ايران امس الثلاثاء انها نجحت في تخصيب اليورانيوم لانتاج الوقود النووي في تطور كبير في الخلاف حول برنامجها النووي وفي تحد لمطالب مجلس الامن الدولي لتعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم.

ويأتي هذا الاعلان قبل 15 يوما من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لايران لتعليق كل نشاطات تخصيب اليورانيوم الذي يمكن ان يتوسع ليشمل انتاج نواة قنبلة نووية.

وفي كلمة نقلها التلفزيون مباشرة، قال نائب الرئيس الايراني رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغازاده «في التاسع من نيسان (ابريل) نجحنا في تخصيب اليورانيوم على درجة 3,5 %»، وهي درجة النقاء المطلوبة للوقود المستخدم في المفاعلات المدنية.

واكد المسؤول الايراني ان التقدم في تخصيب اليورانيوم «يمهد الطريق لاجراء عمليات تخصيب على المستوى الصناعي»، كما كشف عن امتلاك ايران 110 اطنان من غاز هكسفلورايد اليورانيوم الذي يتم وضعه في اجهزة الطرد المركزي ليتم تخصيبه.

واضاف ان ايران «عازمة» على استكمال العمل على مفاعل الماء الثقيل في اراك الذي يمكن ان ينتج خلال ثلاث سنوات البلوتونيوم الممكن استخدامه لانتاج سلاح نووي.

وقوبل الاعلان الذي تم في مدينة مشهد في شمال البلاد امام عدد من كبار المسؤولين في النظام الايراني، بصيحات «الله اكبر».

وجاء الرد الامريكي سريعا على لسان المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان، الذي تتهم حكومته الجمهورية الاسلامية بالسعي للحصول على اسلحة نووية.

وقال ماكليلان ان ايران «تسير في الاتجاه الخاطئ»، مضيفا ان اعلان ايران نجاحها في تخصيب اليورانيوم يضاعف قلق المجتمع الدولي حيال الانشطة النووية الايرانية ويزيد عزلتها.

اما الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد فقد دعا المسؤولين في المجال النووي الى تسريع برنامج بلاده للطاقة النووية من اجل تخصيب اليورانيوم على نطاق صناعي.

وقال احمدي نجاد في كلمة بثها التلفزيون الرسمي مباشرة «اطلب من كل المسؤولين في المجال النووي تسريع العمل لانتاج الوقود لمحطات الطاقة (المستقبلية) في البلاد».

واوضح ان امتلاك التكنولوجيا النووية يشكل «ارادة وطنية» ونصح الدول الاخرى «بالاعتراف بحق ايران واحترام هذا الحق».

وجدد التأكيد ان «برنامج ايران النووي سلمي محض» وان ايران لا تسعى الى امتلاك السلاح الذري.

ومن المقرر ان يصل البرادعي الى طهران الاربعاء. الا ان ايران التي تصر على انها ترغب في استخدام التكنولوجيا النووية لتوليد الطاقة الكهربائية، رفضت المهلة النهائية رغم التهديد بفرض عقوبات عليها وربما شن حملة عسكرية ضدها.

وقال دبلوماسي اجنبي انه اذا صح الاعلان الايراني، فانه يعني ان الجمهورية الاسلامية حققت «قفزة تكنولوجية» وتحرز تقدما اسرع مما كان يعتقد.

واضاف «اذا صح ذلك، فانه يعني انهم يتحركون اسرع مما نعتقد، كما انه يمثل قفزة تكنولوجية الى الامام، لان اتقان البحث والتطوير هو اكثر اهمية من الانتقال من البحث والتطوير الى الانتاج على المستوى الصناعي». وتقول القوى الغربية انه يجب منع ايران من اتقان هذه العملية الحساسة التي يمكن استخدامها لاغراض مدنية، الا انه يمكن ان تزود البلاد ايضا بالمعرفة التقنية لصناعة قنبلة.

وكانت مجلة «نيويوركر» وصحيفة «واشنطن بوست» ذكرتا خلال الايام الماضية ان الرئيس الامريكي جورج بوش يبحث في اللجوء الى الخيارات العسكرية ضد ايران، التي وصفها في السابق بانها جزء من «محور الشر».

ومع ان بوش وصف تلك التقارير بانها «تكهنات» الا ان اسعار النفط ارتفعت وسط مخاوف من احتمال وقوع نزاع.

وفي موسكو ذكر مسؤول روسي بارز امس ان تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد حول مستقبل بلاده النووي قد تدفع مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات عليها.

واشار الى ان «الاحداث المستقبلية يمكن ان تسير حسب اسوأ السيناريوهات بما في ذلك اصدار مجلس الامن الدولي قرارا بفرض عقوبات على ايران».

واوضح ان اعلان ايران نجاحها في تخصيب اليورانيوم لا يعني انها قادرة على انتاج السلاح النووي. (رويترز - اف ب)

علاوي ندد بـ «ارهاب الميليشيات الطائفية» واكد ان الوضع بالعراق «اسوأ من الحرب الاهلية»

«الفضيلة» يلوّح بترشيح بديل للجعفري وتكهنات بـ «صفقة رئاسية»

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

اعادت تصريحات ادلى بها قياديون في قائمة رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور اياد علاوي التي تضم 25 نائبا في البرلمان قضية اختيار الجعفري لرئاسة الوزراء الى المربع الاول بعد ان اعلنوا عدم تحفظهم على توليه رئاسة الوزارة للمرة الثانية.

وفيما كانت قائمة علاوي في وقت سابق اول من بادر لجمع التوافق السني ضمن جبهة مرام لرفض منح الجعفري ولاية ثانية لرئاسة الوزراء فانها فاجات الجميع بموقفها الجديد الذي يشار الى انه يقع ضمن صفقة سياسية يجري بحثها الآن اعادت الامل للائتلاف العراقي الموحد، وهو ما عده المراقبون تطورا ملحوظا في معركة اللحظة الاخيرة لحسم موضوع الجعفري، وكان قد قال راسم العوادي عضو القائمة العراقية عن الوفاق الوطني الذي يتزعمه علاوي ان ترشيح منصب رئيس الوزراء من حق الائتلاف وان لا تحفظ على الدكتور الجعفري، فيما قال مفيد الجزائري عن الحزب الشيوعي العراقي وعضو قائمة العراقية ان الاعتراض يمكن ان يكون على برنامج الحكومة ولا اعتراض على الجعفري رغم انه لم يحقق شيئا في الفترة الماضية.

وقال مراقبون عراقيون ان زعيم جبهة الحوار الوطني صالح المطلك هو الآخر لم يبد اعتراضا على تولي الجعفري، وان ذلك قد يدخل ضمن صفقة لتشكيل جبهة جديدة مع الائتلاف لترشيح رئيس جمهورية للعراق من العرب السنة، واذا ما انضمت قائمة العراقية الى الائتلاف فان عدد المؤيدين للجعفري يمكن ان يزداد اذا ما تمت احالة الموضوع للبرلمان، لكن ذلك وفق معلومات اكدتها شخصية من الائتلاف العراقي الموحد لم يذكر اسمه لا ينهي الازمة السياسية في اختيار رئيس الوزراء الجديد، وكانت قائمة الائتلاف قد اجلت وللمرة الثانية في غضون 24 ساعة اجتماعا كان مقررا لحسم موضوع ترشيح الجعفري، وربما يكون ذلك لبحث موضوع موقف قائمة علاوي الجديد، حيث اشارت معلومات من داخل الائتلاف الى ان اعضاء في قائمة علاوي اجتمعوا مع قياديين من الائتلاف صباح الثلاثاء.

وكان الحزب قد اعلن عن عزل امين عام الحزب الدكتور نديم عيسى الجابري من منصبه وتعيينه مستشارا للحزب ورئيسا لكتل الحزب في البرلمان التي تضم 17 عضوا، وربما يعني ذلك استعداد الحزب لترشيح الدكتور الجابري لرئاسة الوزراء التي سبق ان رشح اليها في وقت سابق ضمن الائتلاف قبل ان يفوز الجعفري في التصويت داخل الائتلاف على منافسه عادل عبد المهدي.

من جهة اخرى قال اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي السابق امس ان الساسة الطائفيين وميليشياتهم يفرضون «ارهابا» جديدا على العراق اصعب في مواجهته من تفجيرات المسلحين.

وشدد علاوي على ضرورة حل الميليشيات وقال ان وجود الميليشيات «احد العوامل التي تساعد على نمو الارهاب الجديد». (تفاصيل ص 3)

عراقيون امام جثتين لشخصين قتلا بزعم انهما يعملان مع قوات الامن في الرمادي (ا ف ب)

العراق يقاطع اجتماعا وزاريا عربيا في القاهرة احتجاجا على تصريحات مبارك حول ولاء الشيعة

■ بغداد - رويترز: اعلن العراق امس انه لن يشارك في اجتماع لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة اليوم الاربعاء احتجاجا على التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك عن ولاء الشيعة العراقيين لايران.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الاجتماع سيعقد على الرغم من المقاطعة العراقية. واعلن ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي وهو شيعي ان حكومته مندهشة من حدة تصريحات مبارك وقررت عدم المشاركة في المحادثات التي سيعقدها وزراء خارجية دول عربية لمناقشة تفاقم العنف في العراق. وقال الجعفري في مؤتمر صحافي ان العراق لن يحضر على امل ان يذكر ذلك المعنيين بالحاجة الى الوقوف الى جوار الشعب العراقي والدفاع عنه في وجه اي مشاكل تواجهه. وفي تصريحات لقناة «العربية» التلفزيونية الفضائية اذيعت يوم السبت قال مبارك ان ولاء الشيعة في الدول العربية لايران اقوى من ولائهم لبلادهم وان الحرب الاهلية بدات بالفعل في العراق.

وقال ابو الغيط ان لجنة المتابعة الوزارية العربية بشان العراق «ستعقد اجتماعا غدا بالقاهرة على النحو المقرر حتى في غياب وزير الخارجية العراقي (هوشيار زيباري)». (تفاصيل ص 3)

برودي «الفائز» يؤكد الانسحاب فورا من العراق

■ باريس - اف ب: اعلن زعيم اتحاد اليسار الايطالي رومانو برودي الفائز بالانتخابات التشريعية الايطالية امس الثلاثاء انه سيتخذ قرار سحب القوات الايطالية من العراق ما ان «تباشر» الحكومة الجديدة «عملها».

وقال برودي لاذاعة «فرانس انفو» «قررنا معا (...) انه في اليوم الذي تبدأ فيه الحكومة عملها سنقرر سحب القوات (الايطالية) من العراق»، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لذلك. واضاف ان هذا الانسحاب لن يتم «طبعا في غضون يوم واحد ولكن مع توخي الحذر الضروري»، مؤكدا بذلك احد محاور حملته الانتخابية.

وكانت حكومة سيلفيو برلوسكوني اعلنت في نهاية كانون الثاني (يناير) الفائت ان ايطاليا ستسحب كامل قواتها من العراق في موعد اقصاه نهاية العام الحالي.

الخرطوم: اتهام الترابي بالردة عن الاسلام بسبب فتوى تجيز زواج المسلمة من غير المسلم

الخرطوم - «القدس العربي»:

اقام الشيخ محمد عبد الكريم عضو هيئة علماء السودان دعوى قضائية صباح امس الثلاثاء تحت المادة (125) من القانون الجنائي السوداني - حد الردة - في مواجهة المفكر الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي، وكان الترابي قد افتى بزواج المرأة المسلمة من الرجل الكتابي «مسيحيا كان او يهوديا»، ووصف القول بحرمة ذلك بانه مجرد «اقاويل وتخرصات واوهام وتضليل»، الهدف منها جر المراة الى الوراء.

واعتبر الترابي «الحجاب» للنساء، يعني الستار وهو الخمار لتغطية الصدر وجزء من محاسن المراة، «ولا يعني تكميم النساء»، بناء على الفهم الخاطئ لمقاصد الدين والآيات التي نزلت بخصوص الحجاب والخمار ان منع زواج المراة المسلمة من غير المسلم، ليس من الشرع في شيء والاسلام لم يحرمه ولا توجد آية او حديث يحرم زواج المسلمة من الكتابي مطلقا الا ان الترابي نوه الى ان الحرمة التي كانت موجودة، كانت مرتبطة بالحرب والقتال بين المسلمين وغيرهم وتزول بزوال السبب.

واضاف الترابي في ندوة بعنوان «دور المراة في تأسيس الحكم الراشد» اقيمت بدار حزب الامة جناح مبارك الفاضل انه يقدم الاسانيد لما افتى به، وقال ان «التخرصات والاباطيل التي تمنع زواج المراة المسلمة من الكتابي، لا اساس لها من الدين، ولا تقوم على ساق من الشرع الحنيف»، واضاف «وما تلك الا مجرد اوهام وتضليل وخداع للعقول، الاسلام منها براء».

حسن الترابي

وعضد الترابي اقواله السابقة التي جوزت امامة المراة للرجل في الصلاة، وقال ان من حق المراة المسلمة، ان تؤم الرجال وتتقدم الصفوف للصلاة، اذا كانت اكثر علما وفقها في الدين من الرجال وابان انه من حقها ذلك.

ومضى الترابي الى القول ان شهادة المراة تساوي شهادة الرجل تماما وتوازيه بناء على هذا الامر، بل احيانا تكون افضل منه واعلم واقوى منه.

الاسد يربط مجمل الوزارات بوزارة الخارجية لاظهار حالة التنسيق والتناغم الداخلية للبلاد

■ دمشق - يو بي آي: طلب الرئيس السوري بشار الاسد امس الثلاثاء من مختلف وزارات الدولة التعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية في خطوة اعتبر المراقبون بانها تهدف الى اظهار الدولة بصورة واحدة ومنسجمة، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الخارجية اكثر فاكثر على البلاد.

وقالت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «الرئيس بشار الاسد تراس جلسة لمجلس الوزراء في قصر الشعب في اطار الاجتماعات المخصصة لبحث برامج عمل الوزارات».

وحسب الوكالة فقد تم خلال الاجتماع «استعراض خطة عمل وزارة الخارجية التي قدمها وزير الخارجية وليد المعلم، حيث تمحورت النقاشات التي جرت حول عدد من المواضيع اهمها آلية التعاون بين وزارتي الخارجية والاعلام، وعقد اجتماع سنوي في دمشق للسفراء السوريين».

واضافت انه «جرى رسم آلية للعلاقات بين وزارات الدولة واداراتها المختلفة ووزارة الخارجية، وكذلك تحديد الاولويات للتعامل مع مختلف دول العالم في المجالات كافة، بالاضافة الى تعديل هيكلية وزارة الخارجية في سياق التطوير الاداري وعملية التحديث».

ويرى مراقبون «اهمية بالغة في ربط مجمل الوزارات بوزارة الخارجية في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها سورية حيث تتعرض لاقسى الضغوط الخارجية»، ووجدوا في عملية الربط هذه «محاولة عكس صورة داخلية للبلاد، تظهر حالة التنسيق والتناغم بين مختلف وزارات الدولة عبر توحيد خطابها من خلال وزارة الخارجية».

الامم المتحدة تفرض قيودا على الاتصالات بحكومة حماس

■ نيويورك - غزة - اف ب: اعتمدت الامم المتحدة سياسة جديدة تفرض قيودا على التعامل مع الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس على ما اعلن امس الثلاثاء ناطق باسم المنظمة الدولية.

وصرح المتحدث باسم المنظمة الدولية ستيفان دوجاريك للصحافيين «ان اتصالات العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة ستستمر (...) ولكن الاتصالات السياسية ستحدد على اساس كل حالة بمفردها».

واكد دوجاريك، المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان المنظمة الدولية تعمل على ضمان وصول المساعدات الانسانية والخدمات للشعب الفلسطيني.

وشدد على ان «اتصالات العمل حول القضايا الانسانية ستستمر».

وتجنب الرد على سؤال حول ما اذا كانت التعليمات الجديدة تعد بمثابة خفض مستوى اتصالات المنظمة الدولية مع حكومة حماس، الا انه اكد على انه كان يتم العمل على هذه السياسة منذ فوز حماس في الانتخابات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي. واضاف «لقد عم الارتباك بين مسؤولي الامم المتحدة على الارض» حول نوع الاتصالات التي يمكن اقامتها مع الحكومة الفلسطينية. وتتعرض حماس الى ضغوط شديدة من اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط للاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وقبول الاتفاقيات التي وقعتها الحكومات الفلسطينية السابقة.

عقب امامته الصلاة برؤساء خمس دول افريقية بمناسبة ذكرى المولد النبوي

القذافي يدعو اليهود والمسيحيين للحج الى مكة ويتوقع أن تدين أوروبا بالاسلام بعد عشرات السنين

■ طرابلس - يو بي آي: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي اليهود والمسيحيين للحج الى مكة، وشدد على حق اتباع الديانتين بالحج والطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بجبل عرفات.

والقذافي الذي كان يؤم صلاتي المغرب والعشاء برؤساء مالي، سيراليون، النيجر، موريتانيا والسنغال، أشار الى أن هذا الحق ليس مقتصرا على العرب أو المسلمين فقط، معتبرا أن مكة «ملتقى لكل الناس باستثناء المشركين والأنجاس».

وفيما اعتبر في كلمة له عقب امامته بمدينة تمبكتو المالية في مالي مساء الاثنين أن اهل الكتاب من النصارى واليهود «غير مشركين» بقوله «هم يؤمنون بالله وليسوا نجاسة»، فقد تحدى ان يسمحوا للرئيس الامريكي بالطواف حول الكعبة وعدم اعتباره نجسا او مشركا متسائلا «اذا كانوا يعتبرونه نجسا لماذا يصادقونه ويأكلون معه؟».

واعتبر القذافي أن من بين الأخطاء لدى الغرب اعتبار «محمد نبيا للعرب والمسلمين فقط» موضحا أن «الذي قدح محمد في اسكندنافيا اعتقد خطأ بأنه ليس نبيه باعتبار أن المنهج الذي يقرؤونه هناك مزور ويدعو الى الكراهية».

يذكر أن هذه الصلاة التي أداها خلف القذافي خمسة رؤساء أفارقة والاف المسلمين من زعماء وشيوخ القبائل الأفريقية وعلماء وفقهاء المسلمين من شرق وغرب وجنوب افريقيا وآسيا الوسطى ومن غرب وشرق أوروبا ومن أمريكا وكندا تأتي بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

ورأى الزعيم الليبي أن «منهج أوروبا وأمريكا يعد منهجا يدعو للكراهية»، واصفا اياه بـ«المنهج الفاسد واللاانساني».

وقال «اذا كانوا يريدون السلام معنا فيجب أن تشكل لجان لاعادة النظر في المنهج الغربي وفي البايبل (الانجيل) نفسه لأنه مزور».

وفيما أشار الى انه شُكلت لجان أمريكية واسلامية لاعادة النظر في المنهج المدرسي في البلاد الاسلامية، فقد شدد على ضرورة أن تُشكل لجان اسلامية أمريكية لاعادة النظر في المنهجين الأمريكي والأوروبي. وقال «لو اراد الغرب السلام معنا، يجب ان يعيد النظر ايضا في منهجه المبني على الحقد والكراهية وان تشكل لجان اسلامية لذلك».

وتوقع القذافي «بحجة حرية التعبير، ان تظهر صورة عيسى والى جانبه صور لنساء عاريات لان اتباعه من النساء هن عاريات وهو بريء منهن كما محمد بريء من المسلمات الملثمات».

وأكد القذافي أن المسلمين ليسوا بحاجة «الى السيف أو القنبلة لنشر الاسلام»، متوقعا أن تدين أوروبا بالاسلام بعد عشرات السنين، ودلل على ذلك بوجود 50 مليون مسلم و14 الف مسجد ومركز اسلامي و1500 منظمة وجمعية اسلامية في أوروبا اضافة الى انضمام تركيا والبوسنة والبانيا الى الاتحاد الأوروبي.

واعتبر أن «أوروبا وأمريكا ستكونان في ورطة.. فاما أن تقبلو بأن تصبحا مسلمتين بمرور الزمن أو تعلنان الحرب على المسلمين».

وحذر من مغبة التفكير في احتلال الصحراء الكبرى، وقال «نريد أن ننبهم قبل أن يتورطوا، ونقول لهم ان هذه الصحراء هي صعبة جدا وان أهلها اسود وان أهلها صقور جارحة واسود مفترسة».

وشدد القذافي على أن سكان الصحراء الكبرى هم من «قبائل السودان، وقبائل تشاد وقبائل النيجر، وقبائل صحراء النيل الشرقية والغربية، وقبائل سينا، وقبائل الاردن، وبادية الشام، وقبائل الجزيرة العربية، وقبائل العراق والهلال الخصيب»، معتبرا أن هذه أسماء «لأفراد الأسرة الواحدة.. هذه الأسرة هي سكان الصحراء الكبرى».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50